وردنا الهزيمه فى جوزه … وباقيه اكثر مما مضى
فلما انخنا ركزنا الرماح … فوق مكارمنا والعلى
وبتنا نقبل اسيافنا … ونمسحها من دما والعدا
لتعلم مصر ومن بالعراق … ومن بالعواصم انى الفتى
وانى وفيت وانى ابيت … وانى عتوت على من عتا
وما كل من قال قولاً وفا … ولا كل من سيم خسفا ابى
ومن يك قلب كقلبى له … يشق له الغر قلب النوى
ولابد للقلب من آلة … ورأى يصدع صم الصفا
وكل طريق اتاه الفتى … على قدر الرجل فيه الخطا
ونام الخويدم عن ليلنا … وقد نام قبل عمى لا كرى
وكان على قربنا بيننا … مهامه من جهله والعمى
لقد كنت احسب قبل الخصى … ان الروس مقر النهى
فلما نظرت الى عقله … رايت النهى كلها فى الخصى
وماذا بمصر من المضحكات … ولكنه ضحك كالبكا
بها نبطى من اهل السواد … يدرس انساب اهل الفلا
واسود مشفره نصفه … يقال له انت بدر الدجا
فما كان ذلك مدحا له … ولكنه كان هجو الورى
وقد ضل قوم باصنامهم … فاما بزق الرياح فلا
ومن جهلت نفسه قدره … راى غيره منه ما لا يرى

وقال

اسامرى

اسامرى ضحكة كل مراء … فطنت وانت اغبى الاغبياء
صغرت عن المديح فقلت اهجى … كانك ما صغرت عن الهجاء
وما فكرت قبلك فى محال … ولا جربت سيفى فى هباء

قافية الباء

وقال وقد عذله ابو سعيد المخيرى فى تركه لقاء الملوك وبنو مخير قبيله من طئ بمنبج

ابا سعيد جنب العتابا … فرب راى خطأ صوابا
فانهم قد اكثروا الحجابا … واستوقفوا لردنا البوابا
وان حد الصارم القرضابا … والذابلات السمر والعرابا
ترفع فيما بيننا الحجابا

وقال ايضا

لاحبتى ان يملؤا … بالصافيات الاكوابا
وعليهم ان يبذلوا … وعلى ان لا اشربا
حتى تكون الباترات … المسمعات فاطربا

وقال مجيبا لصديق له وقد قال له سلمت عليك فلم ترد على

انا عاتب لتعتبك … متعجب لتعجبك
اذ كنت حين لقيتنى … متوجعا لتغيبك
فشغلت عن رد السلام … وكان شغلى عنك بك

وقال يودع محمد بن اسحاق التنوخى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)